

## أضاءات

## مجزرة صعدة لن تمر دون عقاب

### مهدي منصوري

جريمة النظام السعودي المنكرة واللائسانية والتي ادت الى استشهاد ٥١ مدنيًا وأصابة ٧٧ آخرين بجروح غالبيتهم أطفال، في غارة على حافلة تقل عشرات الأطفال في مدينة ضحيان في محافظة صعدة، اثارت موجة من الغضب والانتقادات الاقليمية والدولية لانها جريمة نكراء لايمكن السكوت والاغضاء عنها. وكلما حاولت الرياض ان تغطي على الجريمة بالادعاء الكاذب من انها استهدفت قاذفات صواريخ الا ان الصليب الاحمر الدولي كذب هذه الادعاءات معلنا عن سقوط عشرات من الضحايا والجرحى جرّاء القصف، وقد جاءت ردود الفعل ضد هذه الجريمة بدعوة كل من السويد وبوليفيا وهولندا وبيرو وبولندا إلى عقد جلسة طارئة ومغلقة لمجلس الأمن بشأن صعدة وتلتها دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى إجراء تحقيق مستقل في استشهاد الاطفال الابرياء.

وفي الوقت الذي ادعت فيه الادارة الاميركية كذبا من انها ليس لديها اي تفاصيل عن الحادث وكأننا لانعيش في عالم التقدم التكنولوجي الذي ينقل الحدث بالتفاصيل عند حدوثه ، قد كذبه عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور كريس ميرفي وفي رد فعله عن الجريمة متهما واشنطن بمشاركتها في الهجوم بقوله «إن حملة القصف السعودية الإماراتية الأميركية تنحدر نحو التهوّر وتحصد ارواح مدنيين وتعرّز مواقع الإرهابيين»

اذن فان جريمة السعودية والتي تتعامل بقسوة مع الشعب اليمني لم تكن الاولى وليست الاخيرة لانها تعمل ومن خلال هذا الاسلوب الهجمي لاركاع واخضاع واعادة هذا البلد الى حضانتها ، ولكنها ومن خلال مايجري فانها تعيش حالة من الوهم الكبير لانها وعلى مدى ثلاثة سنوات ونيف من القصف المتواصل لم تستطع ان تحقق اي من اهدافها الاجرامية واثبت الشعب اليمني المقاوم ان كل هذه الاجراءات التعسفية والخارجة عن المثل والخلق الانسانية والاسلامية لم تحصد منها حكومة بني سلمان سوى الخيبة والخسران والعزلة الاقليمية والدولية القاتلة التي تعيشها اليوم.

ومن الطبيعي فان مثل هذه الجريمة النكراء لايمكن ان تمر مرور الكرام، بل جاء رد المكتب السياسي لحركة أنصار الله على هذه الجريمة في بيان له من أنّ «الشعب اليمني لن يسكت عن هذه الجرائم وأنها لن تمرّ من دون ردّ قاس وهذا حقّ طبيعيّ ومشروع للشعب اليمني».

واخيرا فان على السعودية وحلفائها يدركون جيدا ان الرد اليمني سيكون قاسيا ومؤلما ولكنه يتصف بالانسانية لانه لن يستهدف الابرياء والعزل بل ستكون كل المراكز العسكرية والحكومية في كل من تحالف معها هدفا للصواريخ التي ستغير المعادلة وستقلب الطاولة على رؤوس القتلة والمجرمين .

بحضورسماحة قائد الثورة الاسلامية..

### اقامة مراسم ازالة الغبار عن ضريح الإمام الرضا (ع)

مشهد-ارنا:- اقيمت يوم الخميس مراسم ازالة الغبار عن الضريح المقدس لثامن ائمة اهل البيت (عليهم السلام) الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، بحضور سماحة قائد الثورة الاسلامية اية الله العظمى السيد علي الخامنئي. وشارك في هذه المراسم الروحية عدد من مراجع الدين والعلماء وممثل الولي الفقيه في محافظة خراسان الرضوية وسادن الروضة الرضوية المقدسة، الى جانب عدد من المسؤولين والقادة العسكريين في البلاد.

رغم العقوبات الأميركية..

### سويسرا توصي شركاتها بمواصلة اعمالها مع إيران



طهران-ارنا:- أبدت الحكومة السويسرية أسفها من الوضع "المتدهور" فيما يتعلق بالعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران، لكنها أوصت الشركات السويسرية بمواصلة روابطها للأعمال مع الجمهورية الإسلامية وفق ما تراه مناسباً لها.

وقال فابيان مينفיש من سكرتارية الدولة للشؤون الاقتصادية في سويسرا "القرارات الأمريكية بشأن العقوبات لا تؤثر على الموقف القانوني لسويسرا فيما يتعلق بإيران". لكنه أضاف أن العقوبات الأمريكية الجديدة قد تؤثر على الشركات السويسرية التي لها علاقات أعمال مع إيران.

ومضى قائلاً "تأسف سويسرا أن وضع العقوبات فيما يتعلق بإيران يتدهور مجدداً".

وقال إن الحكومة الاتحادية السويسرية ستدافع عن المصالح الاقتصادية لسويسرا، لكنها لا يمكنها أن تملّي على الشركات ردود أفعالها على المناخ الجديد، مضيفاً أن "الحكومة السويسرية توصي الشركات بمواصلة روابطها التجارية مع إيران وفقاً لما تراه ملائماً لها".

وقالت نستلة، ومقرها سويسرا، وهي أكبر شركة صناعات غذائية في العالم وتنتج حليب الأطفال المجفف والمياه المعبأة في إيران، إنها لا ترى أي تداعيات مباشرة من إعادة فرض العقوبات الأمريكية.

## وزير الصناعة: نمتلك احتياطات مقبولة من السلع الاساسية



طهران-ارنا:- اعلن وزير الصناعة والمناجم ومحمد شريعتمداري بان البلاد تمتلك الان احتياطات مقبولة من السلع الاساسية.

وفي مراسم اقيمت مساء الخميس لتكريم يوم الصحفي قال شريعتمداري، انه وفي ضوء الاجراءات المتخذة فان البلاد تمتلك الان احتياطات مقبولة من السلع الاساسية الا اننا نتصرف بحذر فيما يتعلق بمصادر العملة الصعبة.

واشار الى ان غلاء الاسعار قد طال بعض السلع وان لم نتعامل بفطنة سيكون من الصعوبة السيطرة عليها.

ولفت الى بعض المشاكل البنوية وازاف، على سبيل المثال فان السيولة النقدية في البلاد البالغة ١٦٠٠ تريليون تومان (السعر الرسمي للدولار يعادل ٤٢٠٠ تومان) وقسم كبير منه موجود بصورة نقدية او شبه نقدية في النظام المصرفي، قد تحولت الى مشكلة اساسية.

وقال، انه علينا في الظروف الراهنة التحرك في مسار مدروس وبحذر وطمأنينة.

خلال اسبوعين..

### ضبط ما يزيد عن ٧ اطنان من المخدرات في سيستان وبلوجستان

زاهدان-ارنا:- اعلن قائد الشرطة في محافظة سيستان وبلوجستان العميد محمد قنبري عن ضبط ٧ اطنان ونصف الطن من المخدرات بأنواعها، والقضاء على ٥ عصابات مسلحة خلال الاسابيع الماضيين. واوضح العميد قنبري خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس، انه في غضون هذه الفترة تم القبض ايضا على ٢٢ مهربا واعتقال ١٠٧ من البائعين بالمفرق للمخدرات، وازاف القائد الامني في محافظة سيستان وبلوجستان قائلاً، ان القوات الامنية صادرت خلال هذه الفترة ايضا ٣٤ سيارة، وضبطت ٩ قطع من السلاح التي كانت بحوزة هؤلاء المهربين.

### ميديل ايست مونيتور: أبوظبي تستخدم أطفالا أفارقة في حربها باليمن

في فضيحة جديدة تضاف لفضيحة اعتمادها على المرتزقة في حربها على اليمن، كشفت الحملة الدولية لمقاطعة الإمارات، عن قيام أبو ظبي باستخدام أطفال أفارقة للقتال في اليمن منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

وبحسب بيان صادر عن الحملة الدولية نشره "موقع ميديل ايست مونيتور" البريطاني فإن "محاولات الإمارات للظهور كما لو كانت تقاتل ومكافحة جرائم الاتجار بالبشر من خلال عقد مؤتمرات هي محاولات لصرف الانتباه عن الجرائم الخاصة بها". وقالت الحملة الدولية، في الواقع أصبحت أبوظبي العاصمة غير المتنازع عليها من الاتجار بالبشر".

وأوضح الاتحاد الدولي للكتابات أن العديد من الأطفال الأفارقة جلبوا للقتال في اليمن إلى جانب الجيش الإماراتي أو المرتزقة في الإمارات .



### وزير الداخلية: انسحاب امريكا من الاتفاق النووي وفرّ ظروفاً شفافاً للتعاون الاقتصادي

حدّثت ٣ مراحل لتقويض طاقات الجمهورية الاسلامية.

واردف، ان المرحلة الاولى تكمن في الجانب العسكري؛ مبينا ان العدو يعلم جيدا بمدى قدرات ايران العسكرية وعليه فهو عاجز عن الخوض في هذه المواجهة ضد البلاد.

واستطرد القول، ان الاعداء كرّسوا جهدهم في دعم الجماعات الارهابية على حساب ايران؛ مؤكدا ان الجمهورية الاسلامية تقف على اهبة الاستعداد للدفاع الشامل والقضاء على الارهابيين في المناطق الحدودية. واوضح رحمانى فضلي ان المرحلة الثانية من المخطط الامريكى ضد ايران تتمثل في الجانب الاقتصادي؛ مضيفا ان العدو لديه معلومات وافية بشأن الطاقات الاقتصادية للشعب iranى، ويبيّن ان ايران حققت الاكتفاء الذاتى (الاقتصادي) بنسبة تتراوح بين ٥٠ الى ٦٠ بالمئة.

وفيما يخض المخطط الامريكى الثالث، اثار وزير الداخلية الى محاولات الاعداء في اشارة التوترات والفوضى الامنية داخل البلاد؛ مبينا ان العدو يستخدم طاقاته الاعلامية في هذا السياق لتضخيم اصغر المشاكل وتوظيفها على حساب الامن الداخلى.

### العراق يتخلى عن الدولار في تجارته مع إيران

طهران-فارس:- أفاد المتحدث الرسمي لرئيس الحكومة العراقية، سعد الحديشي، بأن العراق سيكون مضطرا للتخلي عن الدولار في الحسابات التجارية مع إيران، في ظل الحظر الأميركي المفروض على طهران.

وقال الحديشي، لوكالة «نوفوستي» الروسية، إن «العقوبات ستؤثر في الدرجة الأولى على الحوالات المالية، والتعاملات المصرفية المقومة بالدولار الأمريكي، حيث أن الطرفين اتفقا على الابتعاد عن الدولار».



وتوقع المسؤول أن يؤثر التخلي عن العملة الأمريكية بشكل سلبي على التعاملات التجارية بين البلدين، مشيراً إلى أنه سيكون من الصعب الحفاظ على المستوى التجاري في ظل العقوبات المفروضة على طهران. وأكد أن الحكومة العراقية ستعمل على تطوير «آلية جديدة» لدعم العلاقات التجارية بين الجانبين لتخفيف تأثير الحظر الاميركي على تجارة البلدين.

## طهران ترحب باستئناف التفاوض مع اسلام آباد حول انبوب الغاز

تعتبر الطاقة والغاز عاملا لتطوير التعاون الاقليمي والتضامن مع الجيران ومن ضمنها باكستان.

واشار مساعد وزير النفط الايراني الى المؤشرات الايجابية التي شوهدت في هذا المجال من جانب باكستان بعد الانتخابات الاخيرة فيها وقال، اننا في هذا السياق وفي الظروف الجديدة نرحب باستئناف مسيرة المفاوضات المتعلقة باكمال وتدشين خط نقل الغاز الى باكستان.

طهران-ارنا:-صرح مساعد وزير النفط للشؤون الدولية امير حسين زمانى نيا بان ايران ترحب باستئناف التفاوض مع باكستان حول مد انبوب الغاز. وقال زمانى نيا ان العلاقات بين طهران واسلام اباد تاريخية وودية وان الروابط الدينية والثقافية بين البلدين تعد اكبر سند للعلاقات الودية بين الحكومتين خاصة الاقتصادية. واكد زمانى نيا بان الجمهورية الاسلامية الايرانية



يزد-ارنا:- اكد وزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فضلي ان نكتّ العهود وانسحاب امريكا من الاتفاق الدولي، الى جانب امتناع دول الجوار وعدد ملحوظ من بلدان العالم عن اتباع

## ايران تحقق الاكتفاء الذاتي في مجال اصلاح وصيانة الطائرات



طهران-ارنا:- قال امين 'لجنة تطوير الطيران والملاحة الجوية' في 'دائرة الشؤون العلمية والتقنية' بمكتب رئاسة الجمهورية منوچهر منطقي ان الجمهورية الاسلامية بلغت الاكتفاء الذاتي حاليا في مجال

اصلاح انواع الطائرات وصيانتها.

### العراق يميز استيراد أصناف من الخضروات والفواكه الإيرانية

طهران-فارس:- أعلنت منظمة التنمية التجارية عن رفع العراق الحظر عن استيراد بعض الخضروات والفواكه من ايران.

وأوضحت المنظمة في خطاب ، أن وزارة الزراعة العراقية الغت منع استيراد البطاطا والطماطم والبطيخ والشمام من إيران اعتبارا من ٢ اغسطس /آب حتى اشعار آخر.

حسب بيانات الاتحاد العالمي..

### إيران ترتقي للمرتبة ١١ عالميا بانتاج الصلب

طهران-فارس:- أكدت بيانات الاتحاد العالمي للصلب، تقدم ايران مركزين الى المرتبة ١١ عالميا بانتاج ٥,٢٦ مليون طن من الصلب في النصف الاول من عام ٢٠١٨، بنمو ٢٥,٨ بالمئة على اساس سنوي.

واشارت البيانات الى أن انتاج الصلب iranى في النصف الاول من عام ٢٠١٧، كان قد سجل ٩,٩٤٧ مليون طن. وتخطت ايران بالنصف الاول، انتاج دول صناعية كبرى مثل فرنسا واسبانا وبريطانيا وكندا واستراليا والنمسا، فيما ازاحت المكسيك واوركانيا عن المرتبة الحادية عشرة.

وتصدرت الصين القائمة بـ ٤٥١ مليون طن تلتها كل من اليابان ٥٢,٩٨ مليون طن والهند ٥٢,٨٣ مليون طن.



### سيناتور اميركي: واشنطن شريكة في الجريمة الاخيرة للتحالف السعودي

اكد السيناتور الاميركي الديمقراطي المناهض للحرب «بيرني ساندرز» ان الولايات المتحدة شريكة في الجريمة الاخيرة التي ارتكبتها التحالف السعودي في قتل الاطفال في اليمن. وطالب السيناتور «ساندرز» في تعليقه على الجريمة المروعة التي ارتكبتها التحالف السعودي بقصفه حافلة للتلاميذ اليمنيين، بوقف الادارة الاميركية دعمها للغارات الجوية السعودية على اليمن.